

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### المشاكل المرتبطة بمستشفى القرب أحفير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار مواكبة ورش تعميم الحماية الاجتماعية لكافة المواطنين والمواطنات بمختلف مدن ومناطق المملكة، لازالت العديد من المستشفيات والمراكز الصحية تعاني من خصائص مهول ونقص حاد في الأطر الطبية المتخصصة والتجهيزات الطبية الضرورية، كما هو الشأن بالنسبة لمستشفى القرب "بأحفير" إقليم بركان، حيث يعاني هذا الأخير من نقص كبير في الأطر الطبية المتخصصة (الجراحة العامة، طب النساء والتوليد، طب الإنعاش والتخدير)، وذلك رغم توفره على مركب جراحي مجهز بشكل كامل بأحدث التجهيزات التقنية والطبية التي من شأنها، لو تم استغلالها بالشكل الأمثل، أن ترفع من مستوى الخدمات الصحية وتقلل من معاناة الساكنة مع التنقل المتكرر نحو المستشفى الإقليمي ببركان أو المستشفيات الجهوية بوجدة لإجراء تدخلات جراحية بسيطة أو متوسطة، فالمركب الجراحي بالمستشفى يتوفر على قاعات عمليات حديثة، وأجهزة تخدير متطورة، وغرف إنعاش مهيأة، غير أن غياب الأطر الطبية المتخصصة في الجراحة العامة، وطب النساء والتوليد، وطب الإنعاش والتخدير، يجعل هذا المرفق الحيوي شبه معطل، مما يحول دون تحقيق الغاية الأساسية من إحداث مستشفى القرب المتمثلة في تقريب الخدمات من المواطن.

السيد الوزير، إن هذا الوضع لا يؤدي فقط إلى هدر الموارد المادية والبشرية، بل يسهم أيضاً في زيادة الضغط على المستشفيات الإقليمية والجهوية، ويُفاقم معاناة المرضى، خصوصاً الفئات الهشة والمناطق القروية المجاورة، الذين يضطرون لتحمل أعباء التنقل ومصاريف إضافية في سبيل تلقي خدمات كان من المفترض أن تكون متاحة داخل المستشفى المحلي، إن هذا الخلل يبرز بوضوح الحاجة الملحة إلى تفعيل التعيينات في مناصب الاختصاص، وإعادة النظر في استراتيجية توزيع الموارد البشرية على صعيد الإقليم، بما يضمن العدالة الصحية وتكافؤ الفرص فيولوج إلى العلاج.

لأجل هذا كله، فإننا نسانلكم السيد الوزير، عن الإجراءات الإستعجالية التي تنوون القيام بها لحل مختلف الإشكالات التي يتخبط فيها المستشفى المذكور، بما فيها أساسا، توفير الأطر الطبية المتخصصة، والتجهيزات وتدبير الأدوية والحراسة وغيرها من الأمور المفروض توفرها بالمستشفيات العمومية، حتى تتمكن من تحقيق النتائج المرجوة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فطيمة بن عزة